جامـــعة واســـط
مجلــة كليــة التربيــة

عدد خاص بالمنتدى الدولي العاشر للبحث العلمي
أبحاث المؤتمر الدولي الرابع للعلوم التربوية
انطاليا للفترة ٢٨ اكتوبر- ١ نوفمبر - ٢٠٢١

العنف الأسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا وعلاقته بالاحتراق النفسي لديهن في العاصمة عمان

د. سهيلة محمود صالح بنات
جامعة عمان العربية
dr.s_banat@yahoo.com

أمل خالد سليمان الجمعاني
امانة عمان الكبرى
amljmsne2006@yahoocom

الملخص

هدفت الدراسة الى الكشف عن العنف الأسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا وعلاقته بالاحتراق النفسي لديهن في العاصمة عمان، وتكون عينة الدراسة من (٤٠٠) موظفة من أمانة عمان الكبرى، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداتا الدراسة وهما مقياس العنف الاسري والمكون من (٣٣) فقرة ومقياس ماسلاش للاحتراق النفسي والمكون من (٢١) فقرة، طبقت على عينة الدراسة بعد استخراج صدقهما وثباتهما، و استخدم المنهج الوصفي الارتباطي.أشارة النتائج الى أن مستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان كان منخفضا، وأن مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان متوسط، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف العمر والمستوى الوظيفي في حين ظهرت فروق في متغير الحالة الإجتماعية ولصالح المتزوجات ولم تظهر فروق في مستوى الاحتراق النفسي يعزى لكل من متغيرات العمر والمستوى الوظيفي والحالة الإجتماعية،ووجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05) بين العنف الاسري و مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: العنف الاسري، الاحتراق النفسي، النساء العاملات، جائحة كورونا

Family Violence Against Working Women During Covid - 19 and its Relationship with their Psychological Burnout in Amman

Abstract

This study aimed to investigate the domestic violence against working women during the covid-19 pandemic and its relation to their psychological burnout in the capital, Amman city. The study population consisted of (400) female employees from the Greater Amman Municipality. To achieve the objectives of the study, we used the two study tools were they Domestic Violence Scale, consisting of (33) items, and Maslash Scale of Psychological Burnout, consisting of (21) items, and they were applied to the study sample after extracting the validity and reliability coefficients for them, and the descriptive correlative approach was used in this study. The results indicated that the level of domestic violence against working women during the Corona pandemic in the capital Amman is low, and that the level of psychological burnout among working women during the Corona pandemic was medium , and that there were no statistically significant differences in the level of domestic violence against working women during the Corona pandemic in the capital Amman city according to age and the occupational level. and there were statistically significant differences in the level of violence against working women during the Corona pandemic in the capital Amman according to the difference in social status, and differences in the averages and standard deviations of the level of psychological burnout among working women during the Corona pandemic in the capital Amman according to different social status, age and occupational level And statistically significant positive relation at the significance level (α= 0.05) between domestic violence and the level of psychological burnout among working women during the Corona pandemic. Based on the results of the study, the researcher recommends conducting more surveys, qualitative and experimental studies related to the level of domestic violence and psychological burnout in different regions and different groups.

Keywords: Family Violence, psychological burnout, Working Women, Covid - 19

المقدمة

للعنف الاسري آثار اجتماعية ونفسية واقتصادية سيئة على افراد الاسرة، وتشكل معالجة جذوره أولوية في صدارة الاهتمامات الهادفة الى صحة المجتمع وصحة افراده النفسية. وجاءت جائحة كورونا لتلقي بظلها على النساء اللواتي يكافحن في هذه الحياة، ويختبرن الصبر والقدرة على التحمل والإصرار على استمرار الحياة الزوجية وسط المجتمع المليء بالهموم والمتاعب.ولم تكن أعباء هذه الجائحة على الوضع الاقتصادي فقط، بل على مجمل الجوانب، لتجعل المرأة كعادتها تقف بجانب عائلتها وتحاول تجاوز الصعاب والتحديات التي خلفتها جائحة كورونا.

وكانت نتائج مسح صندوق الامم المتحدة للسكان بالتعاون مع معهد العناية بالصحة الاسري، أظهرت زيادة العنف الأسري خلال الحظر إلى (٦٩%)وبين تقييم رافق الاحصائية؛ أن نحو(٦٩ %) من المشاركين، بأن العنف الاسري ارتفع منذ بداية الجائحة، و العنف النفسي والجسدي من قبل الزوج او احد افراد الأسرة هو الأكثر شيوعاً للعنف الاسري، وهذا من خلال البلاغات المقدمة من النساء والفتيات المعنفات رغم أن نسبة التبليغات أقل بكثير مما هي عليه في الواقع، فالشعور بالعار ووصم الضحايا والضغوط الاجتماعية، وتقييد حركة الضحايا، كل ذلك كان عائقاً أمام الإبلاغ عن العنف (صندوق الأمم المتحدة للسكان، ٢٠٢٠).

وصل عدد الشكاوي لمن تعاملت معهن مكاتب إدارة حماية الاسرة في أشهر آذار ونيسان وأيار ١٦٨٥ حالة، ممن تعرضن للعنف الأسري (إدارة حماية الآسرة، ٢٠٢٠).

وتعرض المرأة للعنف والقسوة بكافة أشكالها: الجسدي، واللفظي، والنفسي في أسرتها، قد يجعل منها إنسانة خاضعة، مع استمرار تحملها للقسوة والإساءة البدنية والنفسية ؛ نتيجة لتراكم الضغوط النفسية والجسدية والقهر المدفون لفترة طويلة من الزمن والذي قد يؤثر سلبًا على الوظائف النفسية والفسيولوجية للمرأة (ريحاني، ٢٠١٠).

والمرأة العاملة غالباً تكون تحت ضغوط، وحالة من التوتر، والإنفعال في المجالات كافة لتحملها المسؤولية كاملة، وخصوصاً إذا كان لديها أطفال فهي مشتتة بين العمل ومتطلباته، ومآبين دور الحضانة والمنزل ومسئولياته، ومسؤولية تدريس الأبناء عن طريق التعليم الإلكتروني بسبب ظروف الجائحة، وهذا ما يجعلها تعاني من الضغط النفسي والإرهاق العملي الناتج عن تحملها ما يفوق طاقتها، وقد يصبح الإنفعال مزمناً لإستمرارية الظروف نفسها (اللجنة الوطنية لشؤون المرأة، ٢٠٢٠).

وانتشار جائحة كورونا Covid-19 أدى إلى زيادة مستوى العنف الأسري من قبل الأقرباء، ولا سيما من قبل الأزواج، وأولياء الأمور تجاه النساء والأطفال، وذلك بعد قرار تنفيذ إجراءات الإغلاق العام

الاحترازية في حوالي ٤٠ دولة. وفقاً لمنظمة المرأة التابعة للأمم المتحدة رصدت أن ارتفاع معدلات العنف الأسري يعود إلى عدة عوامل منها: إجراءات الإغلاق العام، وحالة التوتر، والخوف من فقدان الوظائف، وإجراءات التباعد الاجتماعي التي أدت إلى زيادة ممارسة العنف اتجاه الأضعف خاصة ضد النساء، فضلًا عن زيادة الأعباء المنزلية والتربية والرعاية على النساء (حسن، ٢٠٢٠).

ويعد الاحتراق النفسي من الظواهر الجديرة بالاهتمام، والتي تسبب الشعور بالضغط لدى الكثير من الأفراد، فالإحتراق النفسي يصيب المهنيين الذين يواجهون معوقات تحول دون قيامهم بمهامهم المهنية، فيتسبب لهم بالإحساس بالقصور والعجز عن تأدية عملهم بالشكل المطلوب كمهنة، وغالبا ما يترتب على هذا الوضع حدوث ضغط نفسيً يُلزم المهني ان يتكيف معه (Tashtoush,2013).

ويعبرالاحتراق النفسي عن خبرة نفسية سلبية داخلية، تتضمن الاتجاهات، والدوافع والمشاعر، والاستجابات السلبية، وغير الملائمة نحو الغير والذات، حيثُ يعتبر الاحتراق النفسي من إحدى الأزمات النفسية الخطيرة على الكوادر البشرية، والتي تؤثر سلباً على الجانب الاجتماعي والصحي والنفسي (نبيلة، ٢٠١٧).

حيث توصلت ماسلاش إلى وضع مقياس الاحتراق النفسي يرمز له بالرمز BMI وخاصة الناتج عن التعرض طويل الأمد لضغوط العمل لدى العاملين في المهن التي تطور توقعات عالية وغير واقعية من العاملين فيها وبالذات المهن التي تقدم الخدمات الإنسانية كالصحة، والإعلام والشرطة، والتربية. الخ؛ وهُناك ثلاث أبعاد للاحتراق النفسي تتمثل في الإنهاك الانفعالي: يرمز إلى حالة التعب وانخفاض طاقة الفرد، واستنفاذ جميع موارده العاطفية والجسدية وفقدان القدرة على العطاء، ويُعد من الأبعاد الرئيسة والقوية التي يستند إليها الاحتراق النفسي. وتبلد المشاعر: تتمثل في ابتعاد الفرد عن الآخرين وعدم الاهتمام بهم والانسحاب منهم. ونقص الانجاز الشخصي: يتمثل في شعور الفرد بعدم كفاءته وبالنقص في انجاز عمله وفشله فيه (Richard, Marion & marich,2006).

وصنف العنف الأسري وفقاً لدراسة الربيعي (٢٠١٨) إلى العنف الجسمي (البدني): وهو أكثر أنواع العنف خطورة، إذ يصاحبه جروح وكسور، إذ يُعنف المعتدى عليه بالضرب والدفع والخنق والركل وغيرها من أنماط العنف المعروفة، والعنف النفسي: يحدث نتيجة إيذاء معنوي، ويتضمن الإهمال من قبل الزوج أو الحرمان من ممارسة بعض الحريات، وممارسة الضغوط على المرأة بصفة مستمرة، والعنف اللفظي: الذي يتمثل في الإساءة اللفظية من خلال الشتم، والسخرية، والتهديد، والذي يؤثر سلبًا على الصحة النفسية لأفراد الأسرة بأكملها، و العنف الجنسي: هذا النوع بالتكتم الذي يحاط حفاظًا على سمعة الأسرة وأفرادها.

مشكلة الدراسة:

في الآونة الأخيرة وبسبب الحجر المنزلي الذي سببته جائحة Covid-19، ومن خلال عمل الباحثتين وخبراتهما وورد استفسارات من العديد من النساء العاملات، عن آلية التعامل مع العنف الاسري والضغوط النفسية الناتجة عنه ، بالإضافة لما انتشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي والدراسات التي أطلقت بهذا الخصوص من قبل منظمة الصحة العالمية عن ارتفاع نسبة حالات العنف الاسري على الصعيد المحلي والعالمي، وبناء على ماسبق جاءت فكرة مشكلة الدراسة للتعرف عليها ووضعها بين يدي الجهات المعنية .

وتُعد المرأة أكثر عرضة للوقوع ضحية للعنف الأسري، ويؤثر ذلك على صحتها العقلية والجسدية، ويؤدي إلى حدوث القلق والاكتئاب. ونتيجة للتراكمات والضغوط النفسية قد يؤدي إلى ما يسمى بالاحتراق النفسي (Taylor, Gregory,Feder, Williamson, 2019).

وبناءا على ما سبق جاءت فكرة التوجه لهذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين العنف الأسري والإحتراق النفسي في ظل وجود جائحة كورونا Covid-19 لدى النساء العاملات.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان؟

السؤال الثاني: ما مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان ؟

السؤال الثالث:هل يختلف مستوى العنف الأسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي ؟

السؤال الرابع: هل يختلف مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي ؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة إرتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين مستوى العنف الاسري والاحتراق النفسي الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا ؟

أهداف الدراسة:

١- الكشف عن مستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان.
٢- الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان.
٣- التعرف على الفروق في مستوى العنف الأسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف المتغيرات (الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي).
٤- التعرف على الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف المتغيرات (الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي).
٥- الكشف فيما اذ يوجد علاقة إرتباطية دالة احصائيا بين مستوى العنف الاسري والاحتراق النفسي لدى النساء العاملات في العاصمة عمان.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في الكشف عن العلاقة بين العنف الأسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا والاحتراق النفسي، والتعرف من خلال الدراسة على مستوى العنف الأسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا، وأكثر أنواع العنف الأسري انتشاراً، والتعرف على العلاقة بين العنف الأسري على الاحتراق النفسي بأبعاده المختلفة.

الأهمية التطبيقية

المؤمل من هذه الدراسة أن يستفاد من نتائجها في معرفة مستوى العنف الاسري وأكثر أشكاله إنتشارا للحد من العنف الأسري من خلال تقديم مقترحات للحد من هذه المشكلة الواقعة على النساء العاملات.

وضمن هذه الدراسة أداة وهي مقياس العنف الاسري ستقوم الباحثة بأعداده ليتمكن الباحثين اللاحقين والمختصين من الإستفادة منه في دراسات وابحاث لاحقا. وتوجيه الأنظار لأثر العنف الاسري على ظاهرة الاحتراق النفسي بأبعادها من خلال استخدام مقياس ماسلاش للإحتراق النفسي المعرب.

والتوصل الى العلاقة بين العنف الاسري والاحتراق النفسي بأبعاده من خلال التحليل الاحصائي للنتائج المقاييس التي سيتم توزيعها على الفئة المستهدفة والخروج بتوصيات ذات أهمية في مشكلة الدراسة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

العنف الأسري:

أيّ سلوك يُراد به إثارة الخوف، أو التسبب بالأذى سوآء كان جسدي، أو نفسي، أو جنسي مباشر او غير مباشر ويعتمد ذلك على النوايا وكذلك الأفعال، وتوليد شعور الإهانة في نفس الشريك، أو إيقاعه تحت أثر التهديد، أو الضرر العاطفي بشكل متكرر ومستمر. والتكرار يزيد من خطورة التهديد (Heiskanen, Francis, Stöckl, Helweg-Larsen& Balderston, 2017, p.95).

ويُعرّف إجرائياً بالدرجة التي حصلت عليها المستجيبة على مقياس العنف الاسري الذي تمّ تطويره لأغراض الدراسة الحالية.

جائحة كورونا Covid-19: هو مرض محدد له أنماط ظاهرية غريبة، السمة الرئيسية لها هي التفكك بين شدة نقص الأكسجين في الدم والحفاظ على عمل الجهاز التنفسي الجيدة نسبياً . (Gattinoni, Chiumello, & Rossi, 2020,p6).

- **المرأة العاملة:** هي إنخراط المرأة في الاعمال التي تتناسب وقدراتها النفسية والجسدية في مختلف مجالات الحياة ، ضمن قطاعات الدولة العامة أو الخاصة ، وتعتبر ربة البيت من الفئات العاملة أيضاً فهي التي تقوم بالعمل المنزلي وليس لها وظيفة أخرى تتقاضى عليها أجراً (زيان،٢٠١٤).

وتعرف المرأة العاملة **إجرائيا** في هذه الدراسة بأنها المرأة التي تعمل في أمانة عمان الكبرى خلال العام ٢٠٢١.

الاحتراق النفسي:

ظاهرة نفسية وجسمية، تحدث نتيجة الضغوط المستمرة التي لم يتم مواجهتها من خلال الطرق والأساليب الخاصة او تعديلها وتغييرها، مما يؤدي الى انعدام القدرة على تحقيق التوازن . (Leiter,Bakker,& Maslach,2014,p.6)

إجرائياً الدرجة التي حصلت عليها المستجيبة على مقياس الاحتراق النفسي الذي تمّ إستخدامه لأغراض الدراسة الحالية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على النساء العاملات في امانة عمان الكبرى.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الصيفي من العام الدراسي (٢٠٢٠ -٢٠٢١).

الحدود المكانية: أقتصر تطبيق الدراسة في أمانة عمان الكبرى.

المحددات:

تتحدد أمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة والمكون من النساء العاملات وحسب المتغيرات العمر والحالة الاجتماعية والمستوى الوظيفي فقط، وبمدى صدق إستجابة أفراد العينة على مقياسي الدراسة.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

أولا دراسات متعلقة بالعنف الاسري:

هدفت دراسة فيشر ورودكين و وثيل وماي وبارسون والين ووليس Fisher, Rudkin, Withiel, (May, Barson, Allen, & Willis,2020) الى التعرف على مستويات العنف الاسري وأثره على الصحة العامة، تكونت عينة الدراسة من (٥٣٤) موظفة، استخدم المنهج الوصفي، أشارت النتائج الى ان عوامل خطر العنف الاسري منخفضة بالأضافة الى نسبة ٣٤% لايعرفون ما يفعلون عند تعرضهم للعنف ولا يطلبون المساعدة.

توصل ابراهيم وعزالدين (٢٠١٩) في دراستهما التي هدفت لدراسة قضية العنف الأسري الموجه ضد المرأة، تم اختيار عينة مكونة من ١٠٠ من الإناث لتحقيق هدف الدراسة، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان. أشارت الدراسة إلى أن الزوج هو المسؤول عن ارتكاب العنف لدى معظم المبحوثات بنسبة ٨١%، كما أن ٨٥% من المبحوثات يتفقن على أن الأسباب الاجتماعية المتمثلة في الأفكار والموروثات الثقافية المؤيدة للعنف ضد المرأة هي العامل الأساسي وراء العنف.

وهدفت دراسة عبدالنبي (٢٠١٨) الى وصف مستويات العنف الاسري ضد المرأة الريفية قبل الزواج وبعد الزواج، تكونت العينة من (٣٢٣)سيدة ريفية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأشارت النتائج الى معنوية الفرق بين متوسط درجة كل من العنف الجسدي والعنف النفسي والعنف الاجتماعي والعنف الاقتصادي والدرجة الإجمالية للعنف الأسري ضد المرأة الريفية قبل وبعد الزواج، وتبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسر التباين الكلي في درجة العنف الأسري ضد المرأة الريفية.

دراسات متعلقة بالاحتراق النفسي:

وهدفت عجاجه (٢٠٢٠) في دراستها إلى دراسة العلاقة بين التنمر الزوجي والاحتراق النفسي لدى المرأة والتنبؤ بالاحتراق النفسي من خلال بعض أبعاد التنمر الزوجي والتعرف على تأثير عاملي: العمل ومدة الزواج، والتفاعل بينهما في تأثيرهما على التنمر الزوجي والاحتراق النفسي لدى المرأة.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي الكمي. وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) سيدة منهم "١٢٥" سيدة عاملة، "٨٥" ربة منزل وتنوعت مهن السيدات العاملات ما بين طبيبة، مدرسة، مهندسة، ممرضة، إدارية، أستاذة جامعية وتم اختيار العينة من الريف والحضر وتراوحت أعمارهن ما بين (٢٠، ٦٧) عاماً أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر الزوجي والاحتراق النفسي لدى المرأة، ويُعد بُعدا: التنمر اللفظي، والتنمر الانفعالي أبعاد أساسية للتنمر الزوجي لدى المرأة، وكذلك تبين أن ضعف الثقة بالنفس وضعف التوكيد على حقوقها من أسباب التنمر الزوجي الذي تتعرض له المرأة.

هدفت دراسة كل من دينغ وجو وتان وكانجنتي والمونت و سكوت ,Denning, Goh Tan) Kanneganti, Almonte & Scott,2020) الى تقييم مستوى الاحتراق النفسي لدى العاملين في الرعاية الصحية في ظل جائحة كورونا، تكونت العينة من (٣٥٨٧) من العاملين في مجال الرعاية الصحية، استخدم المنهج الوصفي، أشارت النتائج الى ان ما نسبته ٦٧% يعانون من الاحتراق النفسي وما نسبته ٢٠% يعانون من القلق وما نسبته ١١% يعانون من الاكتئاب.

وهدفت دراسة ملال ومحرزي (٢٠١٨) الى دراسة مستوى الاحتراق النفسي لدى أساتذة الجامعة، تكونت العينة من (٢٠٠) أستاذ جامعي، استخدم المنهج الوصفي، أشارت الدراسة الى ان مستويات الاحتراق النفسي لدى أساتذة الجامعة متوسط.

هدفت دراسة وادي (٢٠١٧) الى التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات المتزوجات في ولاية عنابة، تكونت العينة من (٢٨٠) عاملة متزوجة، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي، أشارت الدراسة الى وجود مستويات منخفضة للاحتراق النفسي لدى النساء العاملات المتزوجات، كما لا توجد فروق ذات دلالة أحصائية تعزه للمتغيرات الديمغرافية (السن، طبيعة العمل، نوع الاسرة، سنوات العمل).

وهدفت دراسة الخمايسة (٢٠١٧) الى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي في ضوء بعض المتغيرات المستقلة، تكون العينة من ١٠٠ مرشد ومرشدة، استخدم مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، اشارت النتائج عن وجود مستويات للإحتراق النفسي بين المرشدين التربويين على ابعاد الاحتراق النفسي خاصة بعد تبلد المشاعر حيث كان ضمن المستوى المرتفع.

ثالثا: دراسات ربطت بين جائحة كورونا Covid-19 والعنف الاسري:

واعطت دراسة بيقويروايدل وبيشوب (Piquero, Riddell, & Bishopp, 2020) إلى فحص مدى ارتباط النظام والإجراءات الخاصة بجائحة كورونا في تكساس بالعنف الأسري، إستخدمت هذه الدراسة بيانات من دالاس، تكساس لفحص مدى ارتباط النظام المحلي بزيادة العنف المنزلي، وتقدم نتائج هذه الدراسة بعض الأدلة على ارتفاع قصير الأجل في الأسبوعين التاليين لتأسيس الإغلاق ولكن انخفض بعد ذلك.

وهدفت دراسة بلمر وجينكس وجيتدال وهوجل وبلجاهول وستنالي (Palmer, Jenkins, Gendall, Hoek, Beaglehole, Bell & Stanley, 2020) الى دراسة الوضع النفسي لمواطنين نيوزلندا أثناء الاغلاقات بسبب فايروس كورونا تم اجراء مسح عبر الانترانت لعينة ممثلة يتراوح أعمارهم من ١٨-٩٠ سنة تكونت العينة من (٣٠٠٠٠٠) ناشط على منصة تجارية، إشارت النتائج الى تعرض ما نسبته ١٠% للعنف الاسري بالإضافة على التأكيد للحاجة إلى إيلاء اهتمام متساوٍ لتأثيراتها على الرفاهية النفسية.

وتحققت دراسة كل من بيلند وبرودر و حداد و ميكول (Beland, Brodeur, Haddad& Mikola 2020,) من تأثير فايروس كورونا على العنف الاسري حيث تم استهداف عينة ممثلة عشوائية من المجتمع الكندي مكونة من ٤٦٢٧ مواطن من خلال مقياس عبر الانترنت أشارت النتائج الى زيادة العنف الاسري على النساء بسبب الضغوط المالية نتيجة الحجر المنزلي.

منهجية الدراسة:

بهدف الوصول الى أهداف الدراسة، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء العاملات في امانة عمان الكبرى بكافة المستويات الوظيفية وفي مختلف المناطق الموزعة في مدينة عمان ويبلغ عددهم (٣٣٠٠) عاملة خلال العام ٢٠٢١.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة متيسرة من النساء العاملات في امانة عمان الكبرى وحسب متغير الحالة الاجتماعية (متزوجة، عزباء، مطلقة، ارملة) بحيث تم اختيار مئة عاملة من كل فئة تكونت عينة الدراسة من (٣٩٩) عاملة في الفترة ما بين ١١/ 7 ولغاية ١٨ / 7 وهن اللواتي وافقن على المشاركة في الدراسة الحالية وتمكنت الباحثة من الوصول اليهن عن طريق التوزيع الورقي لاداتي الدراسة، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

المتغير		التكرار	النسبة المئوية
العمر	اقل من ٢٥ سنة	75	18.8
	٢٥ سنة الى ٤٠ سنة	197	49.4
	أكثر من ٤٠ سنة	127	31.8
الحالة الاجتماعية	عزباء	99	24.8
	متزوجه	103	25.8
	مطلقه	96	24.1
	ارمله	101	25.3
المستوى الوظيفي	عاملة	89	22.3
	إدارية	67	16.8
	مشرفة	85	21.3
	موظفة	158	39.6
المجموع		399	100.0

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدّراسة، تم استخدام الأدوات الآتية:

أولاً: مقياس العنف الأسري

تم تطوير مقياس العنف الأسري بالرجوع إلى دراسات

(Heiskanen, etal, 2017; Harman, & Hines, 2018)

(إبراهيم وعزالدين، ٢٠١٩ ; ريحاني، ٢٠١٠)، وتكون المقياس بصورته الأوّليّة من (٣٤) فقرة، وتوزعت على خمسة أبعاد هي: (العنف الجسدي، العنف النفسي، العنف اللفظي، العنف الصحي، العنف الاجتماعي)، كما تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي، وجميع الفقرات اخذت الاتجاه الإيجابي.

الخصائص السيكوميترية للمقياس:

أولاً: دلالات الصدق:

١- الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس بصورته الأولية على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإرشاد النّفسيّ وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة، كما هو مبين في الملحق (٣) حيث كان عدد فقراته (٣٤) فقرة، وذلك لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الفقرات لما وضعت لقياسه ومدى انتمائها

للبعد، ودرجة وضوحها، واقتراح التعديلات المناسبة، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (٨٠%) بين المحكمين، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس وتعديل الفقرات بناء على ملاحظاتهم وهي تعديلات لغوية لكل من الفقرات (٣-٤-٦-٧-١٠-١٤-١٨-١٩)، إعادة صياغة الفقرات (١٢-٢٥-٢٨)، حذف الفقرة التاسع والعشرون من المقياس كونها لا تنتمي للعنف ونصها " **افتقر لوجود تأمين صحي.**"، إضافة مسمى موظف على المستوى الوظيفي، لم يتم إضافة أي فقرة على المقياس، فأصبح المقياس مكون من (٣٣) فقرة موزع على الابعاد الأتية:

١- العنف الجسدي وتمثله الفقرات (١- ٨).
٢- العنف النفسي وتمثله الفقرات (٩- ١٨)
٣- العنف اللفظي وتمثله الفقرات (١٩-٢٣)
٤- العنف الصحي وتمثله الفقرات (٢٤-٢٨)
٥- العنف الاجنماعي وتمثله الفقرات (٢٩-٣٣)

٢- مؤشرات صدق البناء:

تم استخراج صدق البناء للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات مع البعد والمقياس ككلّ عن طريق تطبيق المقياس على (٣٠) امرأة عاملة في امانة عمان الكبرى من خارج عينة الدراسة.

وتبين أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلّية للمقياس تراوحت بين (٠.٥٧٢- ٠.٩٦٠)، ومعاملات ارتباط الفقرة بالأبعاد تراوحت ما بين (٠.٧٥٦- ٠.٩٦١). وتراوحت معاملات ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٨٧٤- ٠.٩٦٠)، وتم اعتماد ان تكون قيمة ارتباط الفقرة بالبعد دالة احصائياً عند مستوى دلالة (α=٠.٠٥)، بذلك بقي المقياس كما هو مكون من (٣٣) فقرة.

ثبات مقياس العنف الأسري

للتأكد من ثبات مقياس العنف الأسري، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، حيث طبّق على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) امرأة عاملة في أمانة عمان الكبرى، من خارج أفراد الدّراسة وداخل المجتمع، والجدول (٢) يبين معاملات ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككلّ.

الجدول (٢): معاملات ثبات أبعاد مقياس العنف الأسري والمقياس ككلّ

البعد	معامل الاتساق الداخلي
العنف الجسدي	0.895
العنف النفسي	0.932
العنف اللفظي	0.909
العنف الصحي	0.925
العنف الاجتماعي	0.923
المقياس ككل	**0.940**

يبين الجدول (٢) إن معاملات ثبات الأبعاد والمقياس جيدة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٨٩٥-٠.٩٤٠) وهي معاملات اعلى من (٠.٦٠)، وبذلك تم اعتماد المقياس بصورته النّهائيّة حيث تكون من (٣٣) فقرة، ويوضح الملحق (٢) المقياس بصورته النّهائيّة.

تصحيح المقياس

بهدف تصحيح المقياس تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لقياس مستوى العنف الأسري لدى العاملات في أمانة عمان الكبرى، حيث تم إعطاء الإجابة دائمًا (٥)، غالبًا (٤)، أحيانًا (٣)، وقليلا (٢)، و نادرا (١)، وقد بلغت أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها المرأة العاملة في امانة عمان الكبرى هي (١٦٥)، وأدنى درجة هي (٣٣) .

ثانياً: مقياس الاحتراق النفسي

تم استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي لقياس مستوى الاحتراق النفسي والمعرب من قبل العديد من الباحثين حيث تم تطوير ما عربه طوالبة، (١٩٩٨)؛ والفرح، (٢٠٠١)، وتكون المقياس بصورته الأوّليّة من (٢٢) فقرة، وتوزعت على ثلاثة أبعاد هي: الإجهاد الانفعالي: يقيس مستوى الإجهاد والتوتر الانفعالي الذي يشعر به الشخص وعدد فقراته تسعة (٢٠، ١٦، ١٤، ١٣، ٨، ٦، ٣، ٢، ١).

تبلد المشاعر: يقيس قلة الاهتمام، واللامبالاة وعدد فقراته خمسة (٢٢، ١٥، ١١، ١٠، ٥).

نقص الشعور بالإنجاز: يقيس طريقة تقييم الفرد لنفسه ومدى شعوره بالكفاءة والرضا عن عمله وعدد الفقرات ثمانية (٢١، ١٩، ١٨، ١٧، ١٢، ٩، ٧، ٤).

كما تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي، ويوضح الملحق (١) المقياس بصورته الأوّليّة.

الخصائص السيكوميترية للمقياس:

أولاً: دلالات الصدق:

١- الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس على (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإرشاد النّفسيّ وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة، كما هو مبين في الملحق (٣) حيث كان عدد الفقرات (٢٢) فقرة، وذلك لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة الفقرات لما وضعت لقياسه ومدى انتمائها للبعد، ودرجة وضوحها، واقتراح التعديلات المناسبة، وتم اعتماد نسبة الاتفاق (٨٠%) بين المحكمين، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس وتعديل الفقرات بناء على ملاحظاتهم تعديلات لغوية لكل من الفقرات (١-٤-٥-١٢-١٦-١٩)، إعادة ترتيب بعض الفقرات (٨-١٤-٢٠)، إعادة صياغة الفقرات (١٧-٢٢)، حذف الفقرة التاسعة من المقياس كونها غير مناسبة " **اشعر بعدم تماسك شخصيتي في المواقف الصعبة اثناء العمل** "، ولم يتم إضافة أي فقرة على المقياس، فأصبح المقياس مكون من (٢١) فقرة موزعة على الابعاد التالية:

الإجهاد الانفعالي: وعدد فقراته تسعة (١٩، ١٥، ١٣، ١٢، ٨، ٦، ٣، ٢، ١).

تبلد المشاعر: وعدد فقراته خمسة (٢١، ١٤، ١٠، ٩، ٥).

نقص الشعور بالإنجاز: يعدد الفقرات سبعة (٢٠، ١٨، ١٧، ١٦، ١١، ٧، ٤).

٢- صدق البناء للفقرات:

تم استخراج دلالات ارتباط الفقرة مع البعد والمقياس ككلّ عن طريق تطبيق المقياس على (٣٠) من النساء العاملات في امانة عمان الكبرى.

تبين أن قيم معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلّية للمقياس تراوحت بين (٠.٣٨١- ٠.٧٤١)، ومعاملات ارتباط الفقرة بالأبعاد تراوحت ما بين (٠.٣٠٧- ٠.٧٩٩). وتراوحت معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس بين (٠.٨٨٩-٠.٩٥٢)، وتم اعتماد أن تكون قيمة ارتباط الفقرة بالبعد دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=٠.٠٠٥)، بذلك بقي المقياس كما هو مكون من (٢١) فقرة.

ثبات مقياس الاحتراق النفسي

للتأكد من ثبات مقياس الاحتراق النفسي، تم حساب معامل الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، حيث طبّق على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) امرأة عاملة في امانة عمان الكبرى، من خارج أفراد الدّراسة وداخل المجتمع، والجدول (٣) يبين معاملات ثبات أبعاد المقياس والمقياس ككلّ.

الجدول (٣): معاملات ثبات أبعاد مقياس الاحتراق النفسي والمقياس ككلّ

البعد	معامل الاتساق الداخلي
الإجهاد النفسي	٠.٨٥٤
نقص الشعور بالإنجاز	٠.٧٦٠
تبلّد المشاعر	٠.٧٥٥
المقياس ككل	٠.٩٢٦

يبين الجدول (٣) أن معاملات ثبات الأبعاد والمقياس جيدة، حيث تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٧٥٥-٠.٩٢٦)، وهي معاملات أعلى من (٠.٦٠)، وبذلك تم اعتماد المقياس بصورته النّهائيّة حيث تكون من (٢١) فقرة، ويوضح الملحق (٢) المقياس بصورته النّهائيّة.

تصحيح المقياس

بهدف تصحيح المقياس تم اعتماد التدريج الخماسي لقياس مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات، حيث تم إعطاء الإجابة بدرجة كبيرة جداً (٥ درجات)، بدرجة كبيرة (٤ درجات)، بدرجة متوسطة (٣ درجات)، بدرجة قليلة (درجتان)، بدرجة قليلة جداً (درجة واحدة)، وجميع الفقرات أخذت الاتجاه الإيجابي ما عدا الفقرات من (١٤-٢١)، وقد بلغت أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها المرأة العاملة في امانة عمان الكبرى هي (١٠٥)، وأدنى درجة هي (٢١)، وكلما ارتفعت الدرجة دلت على وجود احتراق نفسي .

إجراءات الدراسة:

- مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.
- إعداد أداتي الدراسة واستخراج صدقهما وثباتهما.
- قامت الباحثتان بالحصول على كتب تسهيل المهمة من الجامعة وامانة عمان الكبرى.
- تحديد عينة الدراسة والبالغ عددها (٤٠٠) أمرة عاملة في أمانة عمان الكبرى خلال العام ٢٠٢١.
- تطبيق أداتي الدراسة على افراد العينة بشكل وجاهي حيث تم توزيع الأداتين على النساء العاملات في أمانة عمان الكبرى بشكل ورقي وتوضيح كيفية الإجابة وأعطائهن الوقت الكافي لتعبئة الأداتين.
- جمع البيانات وإدخالها على جهاز الحاسوب وتحليل النتائج ومناقشتها واستخراج التوصيات .

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما مستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان، والجدول (٤) يبين النتائج.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان

الرقم	البعد	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
2	العنف النفسي	١	2.38	1.440	متوسط
3	العنف اللفظي	2	2.27	1.344	منخفض
٤	العنف الصحي	3	2.22	1.412	منخفض
٥	العنف الاجتماعي	٤	2.18	1.370	منخفض
١	العنف الجسدي	٥	2.11	1.215	منخفض
مستوى العنف الاسري			**2.24**	**1.266**	**منخفض**

يتضح من الجدول (٤) أن مستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٤)، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا تراوحت ما بين (٢.١١-٢.٣٨)؛ وكان البعد الذي حصل على أعلى متوسط حسابي هو البعد الثاني " العنف النفسي " بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، ثم البعد الثالث "العنف اللفظي" بمتوسط حسابي (٢.٢٧)، وكان البعد الذي حصل على أقل متوسط حسابي هو البعد الأول "العنف الجسدي" بمتوسط حسابي (٢.١١).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان، والجدول (٥) يبين النتائج

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان

الرقم	البعد	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
١	الإجهاد الانفعالي	١	3.60	0.965	متوسط
٣	نقص الشّعور بالإنجاز	٢	3.38	0.885	متوسط
٢	تبلّد المشاعر	٣	3.36	1.028	متوسط
مستوى الاحتراق النّفسي			**3.47**	**0.876**	**متوسط**

يتضح من الجدول (٥) أن مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤٧)، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان تراوحت ما بين (٣.٣٦-٣.٦٠)؛ وكان البعد الذي حصل على أعلى متوسط حسابي هو البعد الأول " الاجهاد الانفعالي " بمتوسط حسابي (٣.٦٠)، وكان البعد الذي حصل على أقل متوسط حسابي هو البعد الثاني "تبلّد المشاعر" بمتوسط حسابي (٣.٣٦).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " هل يختلف مستوى العنف الأسري لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٦):

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العنف الاسري لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي

المتغير	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحالة الاجتماعيّة	عزباء	2.36	1.286
	متزوجة	2.40	1.416
	مطلقة	1.87	1.012
	أرملة	2.31	1.250
العمر	أقل من ٢٥ سنة	2.21	1.234
	٢٥ سنة إلى ٤٠ سنة	2.27	1.290
	أكثر من ٤٠ سنة	2.21	1.255
المستوى الوظيفي	عاملة	2.37	1.205
	إدارية	2.21	1.339
	مشرفة	2.14	1.235
	موظفة	2.23	1.289

يوضح الجدول (٦) وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الاختلافات الظاهرية ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA)، والجدول (٧) يبين النتائج.

جدول (٧) تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) للاختلاف في مستوى العنف الاسري لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا
العمر	3.101	2	1.551	.983	.375	.005
الحالة الاجتماعية	19.162	3	6.387	4.050	.007	.030
المستوى الوظيفي	2.031	3	.677	.429	.732	.003
الخطأ	615.157	390	1.577			
الكلي	637.492	398				

***دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)**

يتضح من الجدول (٧) عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف العمر والمستوى الوظيفي، حيث كانت قيم ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ويظهر وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيم ف دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبلغ حجم الأثر للحالة الاجتماعية على العنف الاسري (٣%)، ولتحديد لصالح من كانت هذه الاختلافات تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (٨) يبين النتائج.

الجدول (٨): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للاختلاف في مستوى العنف الاسري لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان تبعاً للحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	متزوجة	مطلقة	أرملة
عزباء	-0.0435	0.4868	0.0504
متزوجة	-	0.5303*	0.0939
مطلقة	-	-	-0.4364

يبين الجدول (٨) وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في مستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان تعزى للحالة الاجتماعية لصالح المتزوجة مقارنةً بالمطلقة، إذ تتعرض المتزوجات للعنف الاسري أكثر من المطلقات، وعدم وجود اختلافات دالة احصائياً بين باقي العاملات باختلاف حالتهن الاجتماعية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:" هل يختلف مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال

جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي، ويتضح ذلك من الجدول رقم (٩):

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي

المتغير	مستويات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الحالة الاجتماعيّة	عزباء	3.54	0.884
	متزوجة	3.43	1.015
	مطلقة	3.39	0.636
	أرملة	3.52	0.917
العمر	أقل من ٢٥ سنة	3.49	0.823
	٢٥ سنة إلى ٤٠ سنة	3.48	0.876
	أكثر من ٤٠ سنة	3.45	0.913
المستوى الوظيفي	عاملة	3.54	0.865
	إدارية	3.51	0.888
	مشرفة	3.51	0.771
	موظفة	3.39	0.931

يوضح الجدول (٩) وجود اختلافات ظاهرية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الاختلافات الظاهرية ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA)، والجدول (١٠) يبين النتائج.

جدول (١٠): تحليل التباين الثلاثي (3 WAY ANOVA) للاختلاف في مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي

المقياس	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	مربع إيتا
العمر	.760	2	.380	.491	.613	.003
الحالة الاجتماعية	1.855	3	.618	.799	.495	.006
المستوى الوظيفي	1.492	3	.497	.643	.588	.005
الخطأ	301.901	390	.774			
الكلي	305.640	398				

يتضح من الجدول (١٠) عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي، حيث كانت قيم ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل توجد علاقة إرتباطية دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين مستوى العنف الاسري والاحتراق النفسي الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا ؟"

للإجابة على هذا السّؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات، والجدول (١١) يوضح النّتائج:

جدول (١١): قيم معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى العنف الاسري والاحتراق النفسي الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا

المتغير		مقياس الاحتراق النفسي	الإجهاد الانفعالي	نقص الشّعور بالإنجاز	تبلّد المشاعر
مقياس العنف الأسري	الارتباط	0.701*	0.639*	0.663*	0.641*
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
العنف النفسي	الارتباط	0.625*	0.572*	0.611*	0.549*
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
العنف اللفظي	الارتباط	0.682*	0.628*	0.644*	0.617*
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
العنف الصحي	الارتباط	0.681*	0.615*	0.644*	0.628*
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
العنف الاجتماعي	الارتباط	0.637*	0.576*	0.592*	0.598*
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000
العنف الجسدي	الارتباط	0.627*	0.566*	0.577*	0.596*
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000

***دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥)**

يتضح من الجدول (١١) وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05) بين العنف الاسري مع مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٧٠١)، وبالتالي فإن المتغيران يفسران من بعضهما ما نسبته (٤٩%)، وتراوحت معاملات ارتباط ابعاد مقياس الاحتراق النفسي مع مقياس العنف الاسري ككل (٠.٦٣٩-٠.٦٦٣)، أما معاملات ارتباط ابعاد مقياس العنف الاسري مع مقياس الاحتراق النفسي ككل (٠.٦٢٥-٠.٦٨٢)، وتراوحت معاملات ارتباط ابعاد المقياسين (٠.٥٤٩-٠.٦٤٤).

مناقشة نتائج الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤل الأول: والذي ينص على: ما مستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان؟.

جاء مستوى العنف الاسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان منخفضاً ، وكان أعلى متوسط حسابي هو " العنف النفسي " بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وأقلها هو "العنف الجسدي" بمتوسط حسابي (٢.١١).

وتعزى نتيجة هذا السؤال الى الوعي الذي وصلت اليه المرأة فهي تعمل في واحدة من المؤسسات الرائدة في المجتمع وتضم شريحة كبيرة من النساء يعملن في كافة المستويات الوظيفية ويستلمن مستويات عليا من المناصب الإدارية وهذا يدل على مستوى التمكين النفسي المرتفع لديهن، وكذلك يمكن تفسير هذه النتيجة الى أن المرأة أصبحت تشارك الرجل في كثير من المسؤوليات والأعباء المنزلية وتقضي الكثير من الوقت مع ابنائها بسبب التعليم الالكتروني والعمل عن بعد مما جعل أحتكاك الزوجين يكون أقل لدى البعض وبتالي إمكانية حصول العنف أقل.

وتعلل هذه النتيجة الى الظروف الصحية التي مر بها العالم بشكل عام والمملكة بشكل خاص، وكون عينة الدراسة هن من النساء العاملات في القطاع الحكومي أي لم يتأثرن في الوضع الاقتصادي، بل بقيت الدخول الشهرية كما هي أضافة الى ممارستها لعملها عن بعد، وحصولهن على تسهيلات من قبل الأدارة من أجل أتمام المهمات الوظيفية عن بعد.

وفيما يتعلق بكون العنف النفسي جاء بالمرتبة الأولى وبمستوى متوسط، فيمكن تبرير ذلك بأن هذا الشكل من أشكال العنف هو أقلها ملاحظة من قبل الأخرين وأكثرها أيلاما للمرأة، ويتم ممارسته من قبل أفراد الأسرة بسهولة فهو لا يتطلب جهد جسديا او ماديا بل يشتمل على التقليل من الشأن، والأساءة النفسية للمرأة، خاصتا أذا كان من يقوم به هو أقل من المرأة مكانتا او درجة علمية، وهو ما أكدت عليه بنات (٢٠١٣) عند الحديث عن أسباب ممارسة العنف الأسري أتجاه المرأة، فالمرأة الحاصلة على تعليم أعلى أو لديها منصب مرتفع بالعمل تكون أكثر عرضة للعنف من قبل الزوج الذي هو أقل درجة علمية منها.

وقد يعود السبب الى ضعف الوعي لدى بعض السيدات بأن العنف النفسي هو في الحقيقة عنف يمارس ضدها بل قد تعتقد المرآة ان هذا شيء طبيعي فالرجل على اختلاف موقعه بالأسرة يحق له أن يهيمن على المرأة ويقول لها ما يشاء، مما يجعلها تتعرض لهذا الشكل من أشكال العنف بشكل أكبر، كما أن الرجل ربما يعتقد أن ما يقوم به من ممارسات تؤذي المرأة نفسيا هو ليس عنفا وأنما هو

أمر عادي ومن حقه ان يتكلم ويتصرف بهكذا طريقة وهو ما أكدته نتيجة دراسة أبراهيم وعز الدين (٢٠١٩) التي اشارت ان أهم سبب لحدوث العنف الأسري هو الأفكار والموروثات الثقافية المؤيدة للعنف هي العامل الأساسي وراء العنف.

اما فيما يتعلق بظهور العنف الجسدي بدرجة منخفضة وبالمرتبة الأخيرة بين أشكال العنف فقد يكون هذا بسبب أن العنف الجسدي يبدو ظاهرا للجميع بما يتركه على الجسد من رضوض او كدمات او أثار مما يدل على وجود عنف ويجعل المرأة أكثر تصديقا من الأخرين في حال الشكوى وهذا يدفع الرجل للابتعاد عن هذا الشكل من أشكال العنف خاصة مع ظهور أدارة حماية الأسرة المنتشرة في كافة محافظات المملكة والتي تعنى بقضايا العنف الأسري، وهذا يترتب عليه تعريض الرجل للملاحقة القانونية.، كذلك ممكن تفسير هذه النتيجة بأن عينة الدراسة هن من النساء المتعلمات واللواتي يعملن بمستويات وظيفية مختلفة ويذهبن لعملهن يوميا بالتالي الرجل يبتعد عن ممارسة العنف الجسدي مراعاة لوضعها ولثقافة المجتمع الأردني التي تعيب على الرجل ضرب المرأة خاصة أذا كانت متعلمة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة فيشر وآخرون (Fisher&etal,2020) بأن عوامل خطر العنف الأسري منخفضة بالإضافة الى نسبة ٣٤%لايعرفون ما يفعلون عند تعرضهم للعنف ولا يطلبون المساعدة، ودراسة (palmer&etal,2020) أشارت الى ان ما نسبته ١٠% نسبة العنف الاسري في فترة الحجر المنزلي وهذا منخفض.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة منصور (٢٠١٤) التي أشارت بأن النساء يتعرضن للعنف بدرجة كبيرة، ودراسة بخيت وآخرون (٢٠١١) أشارت ان نسبة العنف الأسري مرتفعة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤل الثاني: والذي ينص على: ما مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان ؟.

أشارت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤٧)، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان تراوحت ما بين (٣.٣٦-٣.٦٠)؛ وكان أعلى متوسط حسابي " الاجهاد الانفعالي " بمتوسط حسابي (٣.٦٠)، وأقلها متوسط حسابي هو بعد "تبلّد المشاعر" بمتوسط حسابي (٣.٣٦).

تعزى هذه النتيجة الى ان عينة الدراسة هن من النساء العاملات في واحدة من مؤسسات القطاع الحكومي أضافه الى كونهن يعشن في أسر قد تكون زوجة وعليها مسؤوليات زوجية اتجاه زوجها

وأبناءها، أو أبنة ولديها مسؤوليات تجاه والديها، او ارملة او مطلقة ولديها مسؤوليات تجاه اسرتها وأبنائها أضافة الى ظروف جائحة كورونا وما اقتضته من إجراءات العمل عن بعد حيث تسبب هذا الأمر بإضافة أعباء أكبر على المرأة العاملة وهذا جعلها تشعر باحتراق نفسي بدرجة متوسطة.

ويفسر ظهور أحتراق نفسي بدرجة متوسطة بي بكون المرأة هي عينة الدراسة الحالية أصبحت تقوم في مهمات إضافية مثل متابعة تعليم الأبناء، أو الأخوة عبر منصة التعليم او شبكات التواصل الإلكترونية وهو لم يكن سابقا وهذا يحتاج لجهد ووقت ومهارة في استخدام الحاسوب والتطبيقات الإلكترونية أضافة الى العبىء المادي المترتب على توفير أجهزة الكترونية وانترنت وكذلك أماكن من أجل إتمام الدراسة عن بعد، وكل هذه الأمور هي من مسؤولية المرأة وتقع على عاتقها.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة العرايضة(٢٠١٥) التي أشارت الى تعرض عينة الدراسة لمستوى متوسط من الاحتراق النفسي، ودراسة وملال ومحرزي(٢٠١٨) التي أشارت الى تعرض عينة الدراسة لمستوى متوسط من الاحتراق النفسي.

ولم يتم العثور على دراسات تختلف مع الدراسة بسبب أن الاحتراق أصبح بؤرة الاهتمام الاجتماعي والبحث في السبعينيات الى الآن، تم التعرف على هذه الظاهرة كمشكلة رئيسية حول العالم كون الحياة العصرية المتسارعة تفرض أعباء وضغوط كثيرة ، والتي بدورها تضعف وتستنزف قوة أعصابهم (Leiter, & Maslach,2016).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤل الثالث: والذي ينص على: هل يختلف مستوى العنف الأسري الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي ؟.أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى العنف الأسري تعزى الى العمر والمستوى الوظيفي لدى النساء العاملات في حين ظهرت فروق على متغير الحالة الاجتماعية ولصالح النساء المتزوجات حيث تبين ان النساء المتزوجات يتعرضن للعنف بدرجة أكبر من غيرهن.

ويفسر عدم وجود فروق في مستوى العنف الأسري تعزى لعمر المرأة العاملة الى ان الرجل الذي يمارس العنف سيمارسه بغض النظر عن عمر المرأة التي يعنفها، كما أن المرأة التي تعيش في أسرة عنيفة تكون احتمالية تعرضها للعنف متساوية بأختلاف العمر كما أن النساء في هذه الدراسة واللواتي استجبن لمقياس العنف الأسري جميعهن يعملن في نفس المؤسسة باختلاف الأعمار.

ويفسر عدم وجود فروق في مستوى العنف الأسري تعزه للمستوى الوظيفي الى ان المرأة العاملة المعنفة تعنف بغض النظر عن المستوى الوظيفي الذي تمارسه، كما أن استعمال العنف من قبل

الرجل ضد المرأة يكون بسبب تميزها في عملها أحيانا، بالإضافة الى أن العنف يكون بسبب الشك والغيرة وقد تشتعل الغيرة لأبسط الأسباب بمجرد حديثها مع زميلها في العمل.

ويفسر وجدود فروق على متغير الحالة الاجتماعية و لصالح النساء المتزوجات تعزى الى ما أكدته بنات (٢٠١٣) أن نشأة الزوج في أسرة يسودها العنف، بسبب تعلم الأبن سلوك العنف من والده، كما ان الثقافة تلعب دورا في حصول الإساءة للزوجة، فالثقافة في بعض المجتمعات تمنح الرجل الحق في الرأي والسلطة والهيمنة، كما ان الافتقار لمهارات الاتصال وحل المشكلات، والتعامل مع المشكلات والخلافات الزوجية باستخدام العنف، كما أن الضغوط التي تمر بها الأسرة تلعب دورا في حصول العنف من الزوج على زوجته، كما أن زيادة عدد الأطفال يزيد من العنف ضد الزوجة بسبب زيادة متطلباتهم، كما أن وسائل الأعلام تلعب دورا في توجيه الرجل ضد المرأة من خلال عرض الأفلام التي تصور قدرة الرجل على إيذاء وضرب زوجته.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة أبراهيم وعز الدين (٢٠١٩) التي أشارت الى ما نسبته ٨١% ان الزوج هو أكثر ارتكاب للعنف، ودراسة عبدالنبي(٢٠١٨) أشارت النتائج الى معنوية الفرق بين متوسط درجة العنف الأسري قبل وبعد الزواج.

ولم تختلف الدراسة مع دراسات أخرى كون المرأة المتزوجة أكثر عرضة للعنف الأسري وذلك بسبب أن هذه المشكلة حسب ما أشارت اليه بنات (٢٠١٣) أن هذه المشكلة لم تعد مرتبطة بمجتمع معين ولا بفئة معينة من الناس، فهي موجودة في مجتمعات مختلفة، والطبقات المختلفة، والأعمار المختلفة، وكذلك المستويات العلمية والثقافية المختلفة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤل الرابع: والذي ينص على: هل يختلف مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان باختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي ؟.

أشارت النتائج الى عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية والعمر والمستوى الوظيفي، حيث كانت قيم ف غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ويفسر عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف الحالة الاجتماعية أي ان النساء العاملات في أمانة عمان يعانين من الأحتراق النفسي باختلاف الحالة الاجتماعية (عزباء، متزوجة، مطلقة، ارملة)

بالمستوى نفسه، وهذا يؤكد عدم وجود أثار للحالة الأجتماعية على العمل حيث ان أوضاع العمل بأمانة عمان تسبب الضغوط النفسية لهن جميعا.

ويفسر عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف أعمارهن أي ان جميع النساء العاملات في أمانة عمان الكبرى بأختلاف أعمارهن يعانين من الأحتراق النفسي بالمستوى نفسه، ومرد ذلك الى تشابه طبيعة ومكان العمل، بغض النظر عن أعمارهن فكلهن يعملن في مؤسسة واحدة.

ويفسر عدم وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا في العاصمة عمان بإختلاف المستوى الوظيفي، تعزى الى أنه جميع المستويات الوظيفية على حد سوء يعانين من الاحتراق النفسي بالمستوى نفسه كونهن يعملن بنفس المؤسسة ويتعرضن لنفس الضغوط النفسية داخل العمل سواء الضغوط الأدارية وفرص التحفيز والمكافأة باختلاف المسميات الوظيفية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة وادي(٢٠١٧) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات (السن، طبيعة العمل، نوع الأسرة، سنوات العمل) ودراسة الرفاعي والقضاة (٢٠١٠) التي أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية تعزى للمتغيرات (العمر والحالة الاجتماعية، ومستوى الدخل الشهري).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤل الخامس: والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطيه دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α= ٠.٠٥) بين مستوى العنف الاسري والاحتراق النفسي الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا؟

أشارت النتائج الى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α=0.05) بين العنف الاسري مع مستوى الاحتراق النفسي لدى النساء العاملات خلال جائحة كورونا، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٧٠١)، وبالتالي فإن المتغيران يفسران من بعضهما ما نسبته (٤٩%)، وتراوحت معاملات ارتباط ابعاد مقياس الاحتراق النفسي مع مقياس العنف الاسري ككل (٠.٦٣٩-٠.٦٦٣)، أما معاملات ارتباط ابعاد مقياس العنف الاسري مع مقياس الاحتراق النفسي ككل (٠.٦٢٥-٠.٦٨٢)، وتراوحت معاملات ارتباط ابعاد المقياسين (٠.٥٤٩-٠.٦٤٤).

تعزى نتيجة هذا السؤال والمتعلقة بوجود علاقة طردية **بين مستوى العنف الاسري والاحتراق النفسي الواقع على النساء العاملات خلال جائحة كورونا أنه كلما زاد مستوى العنف الاسري زاد مستوى الاحتراق انفسي والعكس صحيح وذلك نتيجة لما يسببه العنف الأسري من زيادة مستويات** القلق والحزن والذي هما أكثر الارتباطات النفسية شيوعًا للعنف الاسري (Lawson,2013)، والذي بدوره يؤدي الى زيادة مستويات الاحتراق النفسي، وكذلك يمكن القول ان العنف الأسري على المرأة العاملة يسبب تشتت الشخصية وعدم التركيز الذي بدوره يقلل من الانجاز بالعمل مما يزيد من الاحتراق النفسي. بالأضافة الى ان نسبة التباين المفسر يساوي (٤٩%) يعني ذلك ان التباين في مستوى الاحتراق النفسي تعزى لمستوى العنف الاسري ونسبة ٥١% تعزى لعوامل أخرى، وهذه النتيجة تنسجم مع ما جاء في الإطار النظري الذي يوضح أن النساء العاملات اللواتي يتعرضن للعنف الأسري يتعرضن لارتفاع القلق والاكتئاب والصدمة.

ولم تتفق ولم تختلف هذه الدراسة مع الدراسات في هذه الدراسة ودراسات أخرى فيما يتعلق بالعلاقة الارتباطية كونه لم يتم ربط دراسات سابقة لمتغيري العنف الأسري والاحتراق النفسي في ظل جائحة كورونا.

ثانيا: التوصيات

١- تصميم برامج وقائية علاجية للمرأة العاملة تساعدهن على التصدي لمشكلة الاحتراق النفسي من خلال الاهتمام بتنمية أساليب مواجهة فعالة تقييهن وتجنبهن التعرض للمواقف الضاغطة، وتساعدهن على التعامل مع المشكلات بطريقة فعالة.

٢- إجراء المزيد من الدراسات المسحية والنوعية والتجريبية المتعلقة بمستوى العنف الأسرية في مختلف المناطق باختلاف الفئات.

٣- إجراء المزيد من الدراسات المسحية والنوعية والتجريبية المتعلقة بمستوى الاحتراق النفسي في مختلف المناطق باختلاف الفئات.

٤- تصميم برامج توعوية تساعد على رفع الوعي بأشكال العنف خاصة العنف النفسي.

المراجع

إدارة حماية الأسرة. (2020). *الموقع الرسمي*. الأردن.

أبراهيم، سامية وفاطمة، عزالدين. (٢٠١٩). أثر العنف الاسري ضد المرأة على استقرار الاسرة. جامعـــة السودان للعلوم والتكنولوجيا. ٢(٨) ٧٠-١٠٢.

بنات، سهيلة.(٢٠١٣).العنف ضد المرأة "أسبابه. أثاره وكيفية علاجه". دار المعتز للنشر و التوزيع. ص٦٢.

تلالي، نبيلة. (٢٠١٧).الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق المهني لدى الزوجة العاملة دراسة ميدانية على عينة من القابلات ببعض مصالح التوليد لكل من ولايتي باتنة وبسكرة. جامعة محمد خضير. ص٥-١٠.

حسن، نوران. (أكتوبر، ٢٠٢٠). جائحة كورونا وظاهرة العنف المنزلي. المعهد المصري للدراسات.

الخمايسة، عمر. (٢٠١٨). الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المرشدين التربويين في محافظة العاصمة عمّان.مجلة جامعة فلسطين الدراسات والأبحاث. ٨(١) ٢٢٧-٢٤٧.

ريحاني، الزهرة. (٢٠١٠) .العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية دراسة مقارنة بين النساء المعنفات وغير المعنفات.جامعة خضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الربيعي، احمد. (٢٠١٨). العنف الأسري ضد المرأة. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، جامعة القادسية، ٢١، ٢٦٧ - ٢٩٢.

صندوق الأمم المتحدة للإسكان. (٢٠٢٠). لمحة عن آثار كوفيد ١٩ على حقوق النساء والفتيات والصحة الجنسية والإنجابية. ص٨.

طوالبة، محمد(١٩٩٨). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي الحاسوب في المدارس التابعة لمحافظات اربد والمفرق وعجلون وجرش، مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن ١٤(٢).

عجاجـه، صفاء. (٢٠٢٠). التنمر الزواجي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المرأة .مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١(3)، ٦٤-١٢٧.

عبد النبي، صفاء رجائي. (٢٠١٨). العنف الاسري ضد المرأة الريفية ببعض قرى محتفظة الفيوم.مجلة الفيوم للبحوث و التنمية الزراعية. ٤٣-٧٢، ٣٠ص.

فرح، عدنان. (٢٠٠١). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٢٨(٢) ٢٤٧-٢٧٠.

اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة. (2020). دراسة أثر جائحة كورونا في مجالات الصحة والعنف الأسري والاقتصاد في الأردن بحسب النوع الاجتماعي. عمان: اللجنة الوطنية لشؤون المرأة. ص٣-٧.

ملال خديجة & ,محرزي مليكة. (٢٠١٨). الاحتراق النفسي لدى أساتذة الجامعة .مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية792-783 ,(3)10 .

وادي، لمين.(٢٠١٧).مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من العاملات المتزوجات.مجلة شؤون اجتماعية.

Beland, L. P., Brodeur, A., Haddad, J., & Mikola, D. (2020). *Covid-19, family stress and domestic violence*: *Remote work, isolation and bargaining power*. 13(4).

Chatani, Y., Nomura, K., Horie, S., Takemoto, K., Takeuchi, M., Sasamori, Y., & Smith, D. (2017). Effects of gaps in priorities between ideal and real lives on psychological burnout among academic faculty members at a medical university in Japan: *a cross-sectional study*. *Environmental health and preventive medicine*, 22(1), 1-7.

Gattinoni, L., Chiumello, D., & Rossi, S. (2020). *COVID-19 pneumonia: ARDS or not*?

Heiskanen, M., Francis, B., Strid, S., Stöckl, H., Helweg-Larsen, K., Palmer, E., & Balderston, S. (2017). *The concept and measurement of violence against women and men* (p. 192). Policy Press.

Kofman, Y. B., & Garfin, D. R. (2020). *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy*. ٩(٣).

Leiter, M. P., Bakker, A. B., & Maslach, C. (Eds.). (2014). *Burnout at work: A psychological perspective*. Psychology Press. p(6).

Piquero, A. R., Riddell, J. R., Bishopp, S. A., Narvey, C., Reid, J. A., & Piquero, N. L. (2020). Staying home, staying safe? A short-term analysis of COVID-19 on Dallas domestic violence. *American Journal of Criminal Justice*, 45(4), 601-635.

Taylor, A. K., Gregory, A., Feder, G., & Williamson. (2019). '*We're all wounded healers': A qualitative study to explore the well-being and needs of helpline workers supporting survivors of domestic violence and abuse*. *Health & social care in the community*, 856-862.

Tashtoush, R., Jarwan, A., Muhaidat, M., & Bni-Atta, Z. (2013). *Burnout and the Level of Job Satisfaction and their Relationship among Resource Rooms Teachers in Jordan*. *An-Najah University Journal for Research-Humanities*, 27(8).

Palmer, S., Jenkins, M., Gendall, P., Hoek, J., Beaglehole, B., Bell, C., & Stanley, J. (2020). *Psychological distress, anxiety, family violence, suicidality, and wellbeing in New Zealand during the COVID-19 lockdown*: *A cross-sectional study*. PLoS one, 15(11), e0241658.

Denning, M., Goh, E. T., Tan, B., Kanneganti, A., Almonte, M., Scott, A.,... & Kinross, J. (2021). *Determinants of burnout and other aspects of psychological well-being in healthcare workers during the COVID-19 pandemic: a multinational cross-sectional study*. Plos one, 16(4), e0238666.

Slabbert, lIze. (2017). *Domestic violence and poverty: Some women's experiences*. Research on Social Work Practice, 27(2), 223-230.

Leiter, M. P., Hakanen, J., Toppinen-Tanner, S., Ahola, K., Koskinen, A., and Va¨a¨na¨nen, A. (٢٠١٤). *Organizational predictors and health consequences of*

changes in burnout: A 12-year cohort study. Journal of Organizational Behavior, 34, 959–973.

Denning, M., Goh, E. T., Tan, B., Kanneganti, A., Almonte, M., Scott, A.,... & Kinross, J. (2021). Determinants of burnout and other aspects of psychological well-being in healthcare workers during the COVID-19 pandemic: *a multinational cross-sectional study*. Plos one, 16(4), e0238666.

Fisher, C. A., Rudkin, N., Withiel, T. D., May, A., Barson, E., Allen, B.,... & Willis, K. (2020). Assisting patients experiencing family violence: *A survey of training levels, perceived knowledge, and confidence of clinical staff in a large metropolitan hospital*. Women's Health, 16, 1745506520926051.